

التعليق على كتاب الأخلاق والسير لابن حزم | المجلس الخامس والعشرون | د. سامي الواكد.

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف ابو محمد ابن حزم عليه رحمة الله - 00:00:00

الاندلسي واصوله ترجع الى هوازن في جزيرة العرب في الطائف واجداده قد ذهبو من الحجاز الى الاندلس. ايام فتحها قال رحمه الله تعالى فصل في كتاب الاخلاق والسير من اصول النصيحة. مر معنا معنى معنى النصيحة او لا؟ محمود - 00:00:18 معنى النصيحة مرة معنا؟ نعم. نعم هناك ما معناه؟ النصيحة ها من يذكر عن النصيحة؟ اكيد اخ عبدالله بيجيبيه مع النصيحة هي اراده الخير. الخير. للمنصوح. للمنصوح له. اراده الخير للمنصوح له. هذه هي النصيحة. اراده - 00:00:46 للمنصوح له في جوايز؟ في جوايزكم وحده؟ وحده وحده طيب لا انتم خلوكم مع عشر الواحدة بركة عليكم ان شاء الله ان شاء الله تعالى. فالنصيحة هي اراده الخير للمنصوح له - 00:01:16

طيب وحكمها مر معنا انها قد تكون واجبة في الامور الواجبة. ومستحبة في الامور او مستحبة. صح او لا طيب لو قال قائل هل تكون النصيحة في الامور المحمرة يعني تناصح انسان بان يفعل الحرام هذي لا تسمى نصيحة لماذا؟ لأن النصيحة اراده الخير - 00:01:37 للمنصوح له فكيف تناصحه بالمحرم وتقول انا اريد له ايش؟ الخير ما يمكن. فاذا هي في الخير فقد تكون واجبة وقد تكون مستحبة من اصولها يقول لا تناصح على شرط القبول. لا تقول مثلا - 00:01:59

يا فلان اريد ان انصحك. فقال انا اصرح فلما اردت ان تناصحه قلت له لابد ان تقبل مني قال اذكرا النصيحة انت الان انا ما ادرى ما هي النصيحة هل انا مخطئ - 00:02:21

انا مقصرا انا قادر انا غير قادر ان تقول اقبل ماذا اقبل فنصحه بنصيحة طيب هذا الرجل تحفظ عليها. اما ان المسألة ليست بواجبة او ان المسألة فيها سعة او غير ذلك - 00:02:35

غضب الاول قال لماذا لا تقبل؟ فيقول انا اصرح ولكن لا تشرط القبول لا تشرط القبول قال عود نفسك انك تناصح لمن؟ لله عز وجل. فانت تريد الاجر من الله وتريد الخير لأخيك المسلم. واضح هذا او لا - 00:02:53

لان الانسان اذا روض نفسه على انه ينصح وقد يقبل وقد ايش؟ لا يقبل. اذا روض نفسه على هذا فانه لن ينتصر لنفسه. ولن يتأمل اذا رد طيب لن يتأمل اذا رد - 00:03:11

رأيت رجلا مرة من المرات في جامع من الجوامع صلى بجواره مأمور ولما انتهى من الصلاة بدأ يستغفر ويسبح بيده اليسرى فقط فقط السنة باليمنى ويجوز باليمنى واليسرى وبعض العلماء قال السنة باليمنى واليسرى معا لا حرج الامر في هذا واسع لكن باليسرى فقط هذا ليس من السنة - 00:03:30

المخالف للسنة فاكمال التسبيح والتهليل فسلمت عليه فنظر الي بنظرة استغراب يعني من السلام. فقلت اخي قال نعم فقد كان صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيده. طيب وفي رواية بيمينه - 00:03:57 فقالوا المطلوب فقلت سلامتك. المطلوب ان تسبح على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم اما باليمنى وعلى قول بعض العلماء باليمنى واليسرى معنا. قال لا لن افعل هذا انا سألت شخص - 00:04:22

واثق فيه وقال سبح في اليسرى ويقول وهو غضبان فقلت مسكت على كتفه ايه فقلت بارك الله فيك وتقبل الله منا ومنكم لماذا؟ لانه يريد الجدل وهو غضبان - 00:04:37

طيب وانا ما امرتك بمنكر على الاقل تقول لي اعطي الدليل او بارك الله فيك ولعلي انظر في الامر لكن سألت شخصا واثق فيه وقال لي باليسرى. وانا متأكد انه ما في احد يقول باليسرى - 00:04:55

الا اذا كان جاهل فهذا امر اخر فلا بد ان اروض نفسي على اني قد ارد ولا تقبل مني النصيحة. واضح هذا او لا؟ صحيح لانه يقع الاجر على من؟ على الله تبارك وتعالى - 00:05:10

اذا نصحت انت قبل او لم يقبل وقع الاجر على الله عز وجل هذا شيء ثم يقول ولا تشفع على شرط الاجابة جاءك رجل وقال اشفع لي عند فلان توسط لي عند فلان - 00:05:24

فذهبت وقلت يا فلان اريد ان اتوسط لشخص ولكن لابد ان تجيب هذه الوساطة وهذه الشفاعة فقال تفضل اذا كان مقدور عليها فرديك وقال لا استطيع هذا امر مخالف مثلا - 00:05:41

اما للشرع واما للنظام او ما اشبه ذلك انت لا تشفع وانت وضعت في قلبك انه لابد ان ينفذني لانك قد تطلب منه لا اقول مستحيل قد تطلب منه الشيء العسير - 00:06:01

الشاق عليه المحرج له وتريد منه ان يقبل منك. لا اجعل في قلبك انك قد تشفع وقد يقبل وقد لا يقبل ولذلك لما عتقد ببريرة رضي الله عنها وكانت امة مملوكة - 00:06:17

وزوجها مغيث وكان رقيقا ايضا من الشرع انها اذا تحررت الرقيقة صارت حرة يجوز لها ان تبقى هي بال الخيار واما ان تفارق زوجها لاما الاختلاف الان وضعها عن وضعه هي حرة وهو رقيق. هو بيعا ويشتري اما هي لا - 00:06:37

ارادت الفرق تكلم بعضهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله لو قلت لي ببريرة تبقى مع مغيث. وكانت تمشي وهو يمشي خلفها في الاسواق ويبكي فيقول اه الا تعجبون من حب - 00:07:06

اه مغيث لبريرة الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قالها لو بقيتي معه ماذا قالت اتأمرني يا رسول الله الامر الاقتصادي ايش؟ الوجوب ما في مجال مر معنا في درس التوحيد البارحة - 00:07:28

والذى قبله فليحذر الذين يخالفونه عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. اتأمرني يا رسول الله؟ يعني هذا امر منك اذا ليس لها الا التسليم رضي الله عنهم - 00:07:50

اتأمرني يا رسول الله؟ ماذا قال لها قال لا انما انا شافع يعني اتوسط فقط لكن ما امر امر شرعى ما امرت انت الان في الشرع بال الخيار اما ان تبقي اما ان تبقي معه واما ان تفارقيه - 00:08:04

قال لا انما انا شافع ماذا قالت لا حاجة لي فيه. لا حاجة لي فيه. وطلبته الفراق وفارقته الشاهد من هذا انا لا بد ان نعود انفسنا ولو شفينا ولو شفعننا لا حرج ولكن مع ذلك - 00:08:25

مع ذلك لو شفعت ضع في قلبك انه قد لا تقضى شفاعتك. وبعض الناس يقول لا انا مروض نفسي عادي حتى لو ما قبلت شفاعتي. لكن يقع في قلبه يقع في قلبه - 00:08:48

ويحصل في خاطره يقول لماذا فلان ردني؟ ولماذا ولماذا؟ فاقول لعل له عذرا لا تعلم. يقول رحمه الله ولا تهبه على شرط الاثابة لا تعطي الهبة هي العطاء بلا مقابل. احسنت. انت اخذت جائزة قبل؟ ولا ما اخذت - 00:09:04

لا اخذت ما اخذت عطر قبل صحيح؟ طيب. ايه. اي والله الاجابة جيدة يقول آآ الجائزة اوصله حبيبنا لا تهبه على شرط الاثابة. الهبة هي العطاء بلا مقابل. انا اذكر انت والدكتور واحد منكم خذه - 00:09:30

يا دكتور متى نصفتوها؟ الزجاجة او لا تقص طيب الله يرزقنا واياكم فلا تهبه انت الان تعطي الناس او تعطي غيرك هبة عطية بلا مقابل وتنتظر ايش؟ الاثابة يعطيك مقابل - 00:09:57

يعطيك مقابل طيب لماذا؟ لان الاخلاص لله عز وجل رب العالمين يقتضي انك تعطي لله الدليل من اعطي لله ومنع لله وبداية الحديث

من احب لله وابغض في الله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل - [00:10:18](#)

طيب كذلك ايضا هذا يدل على الجود والسخاء انك تعطي ولا تشرط ما تشرط اللاثابة انه لابد ان يثببني يعطي ثوابا او مقابلا لهذه الهمة يقول لكن على سبيل استعمال الفضل الفضل الزائد ولا تنسوا الفضل بينكم الفضل الزائد وتأدية ما عليك من النصيحة - [00:10:35](#)

والشفاعة وبذل معروف هذا عليك قد يكون واجبا وقد يكون مستحبنا. النصيحة والشفاعة وبذل المعروف قد يكون واجبا وقد يكون مستحبنا على اختلاف الاحوال تبذل لله عز وجل وادي ما عليك حتى تؤجر. باذن الله عز وجل. هذه الامر - [00:11:06](#)
لا يقدر ويستطيع عليها بالامر الهين او السهل. الانسان يشفع وتدرك شفاعته ومع ذلك يقول هذا الامر عادي انا شفعت ولم اقبل وانا ارد. ليس بالامر هين بعذ الناس يقول انا والله عادي عندي الامر هين - [00:11:27](#)

صحيح انت حريص على ان تقضي لازم اخيك المسلم ولكن مع ذلك لا تغضب اذا ردت ولم يقبل كلامك او شفاعتك او ما اشبه ذلك
ثم قال رحمة الله حقيقة الصدقة والنصيحة - [00:11:47](#)

ما هو حد الصدقة؟ قال حد الصدقة الذي يدور على طرفي محدوده هو ان يكون الماء يعني مؤنث الماء مذكر والمرأة مؤنث الماء
يعني الرجل الذكر حد الصدقة الذي يدور على طرفي محدوده يعني بدايتها - [00:12:06](#)

نهايتها ان يكون الماء يسوء ما يسوء الاخر ما الذي يسوء اخي المسلم؟ يسوءني وما الذي يسره يسرني طيب فمن سفل عن هذا
فليس صديقا. يعني انسان يقول لا اهتم - [00:12:26](#)

تعرف فلانا؟ قال صديقي. اه تعرض لحادث سير. فقال الامر بسيط يشفى. اه ابنه صار عليه هذا الامر بسيط. هذا ليس صديقا. لانه لم
يسوءه مسائك. واضح هذا ولا؟ كذلك جاءتك نعمة من الله عز - [00:12:44](#)

وحل فلان جاءه مولود قال طيب. بركة وفي قلبه لم يفرح لك بهذا ولم يسره ذلك هذا يدل على ايش؟ يدل على انه ليس صديقا. لا
اقول عدوا ولكنه ليس بصديق. فالصديق يسره ما سرك ويسوءه مسائك. طيب - [00:13:04](#)

طبعا في حدود شرع الله لاحظ في حدود شرع الله يقول واما الذي يدخل في باب الاظافه فهو مصادقة المصادقة غير الصدقة هذا
يقتضي فعلا بين فاعلين اذ قد يحب الانسان من يبغضه - [00:13:22](#)

واكثر ذلك في الاباء مع الابناء وفي الاخوة مع اخوتهم وبين الازواج وفيما صارت محبته عشقا عشقا طيب والعشق حب حب كبير
ولكنه يكون مقرضا الشهوة بشهوة يريد ان يتلذذ - [00:13:44](#)

طيب هل يجوز العشق قد تعيش الاذن قبل قبل العين احيانا ممكنا الانسان يسمع عن فتاة صالحة مستقيمة فيها الاوصاف الطيبة
بمجرد السماع عشقها لا اثم عليه لا حرج عليه. ولكن ما رؤيا - [00:14:06](#)

للمتحابين مثل النكاح. كما جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام واما مسألة العلاقات ومسألة النظارات ومسألة الابتسامات
ومسألة ربط العلاقة ومسألة التحدث والمحادثة هذا ليس من الدين - [00:14:28](#)

وليس من من الحب الحقيقي طيب اذ لا يجوز للانسان ان يتتجاوز الحد الشرعي في هذا وهذا له باب طويل. اسهب القول فيه الامام
ابن القيم رحمة الله في كثير من كتبه كتاب الداء والدواء اللي هو الجواب الكافي - [00:14:47](#)

وغيره من الكتب القيمة طيب يقول هناك فعل بين فاعلين او من فاعلين طيب اذ قد يحب الانسان من يبغضه؟ وهذا يحصل بين
بعض الاباء وليس كل اباء مع بعض الابناء - [00:15:04](#)

الاب الاصل الا يحب ابنته بل يلح طيب يحب ابنته. طيب لو كان الابن عاق باقوله بافعاله بتصرفاته طيب بكثير من مشاكله التي جر
اباه لها فانه قد يبغض فيه هذه الصفات - [00:15:26](#)

الذميمة اليك كذلك طيب هذه مصادقة. هذه مصادقة والعكس صحيح قد يكون في الاب نسأل الله العافية والسلامة من ارتكاب
الكبائر والموبقات والذنوب ما يجعل الابن يبغض هذه الصفات فيه ومع ذلك يصبر عليه في حدود الشرع وان جاهداك على ان تشرك
به ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا مع - [00:15:52](#)

معروفة طيب هذى تسمى ايش؟ المصادقة في تبادل الان ان بين فاعلين. واما الصديق فهو يحبك ويحب ما سرك ويكره ما ساءك
الصادقة افضل من ايش من المصادقة لان المصادقة مبنية على تبادل واما الصادقة فهو الصادق - 00:16:15

المودة والصدق في ايش مرة معاه؟ ممتاز. في النصيحة صادق في المودة المحبة وصادق في في النصيحة ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم الرجل على دين خليله فلينظر احدكم من يخالف. من يحب المحبة العظيمة - 00:16:37

لأنهم يكونان متعاونين على البر والتقوى. ثم قال وحد النصيحة ان يسوء المرء ما ضر الاخر هذه النصيحة هناك امر يضر باخيك
وصديقك هذا يسوءك هذا يسوءك لماذا؟ لانه يضر باخيك المسلم - 00:16:58

وبصديقه طيب لو قال قال طيب صديقي فلان من الناس سره هذا الامر هو سره هل يسوءني انا الان او لا؟ ما رأيكم؟ صديقي زيد
من الناس وانا احبه واحب ما يسره واكره ما يسوءه. واضح هذا؟ - 00:17:25

طيب هو بدأ بشرب الدخان وادمان الدخان. صار يدمن الدخان ويشرب منه يشرب منه بكثرة حتى صار يظر بدنـه هو يسره. يسر هذا
الشخص ويهاوه يعني يهوى هذه المعصية. واضح او لا؟ طيب. انا الان - 00:17:49

هل يسرني هذا او لا؟ يسرني. لا يسرني. لماذا؟ لانه يضر به. اذا هذا هو الصديق الحقيقي. ان يكره ما يسوء صاحبه وكذلك لو سر
صاحبـه بالباطل فـانه يكره هذا الباطل. يكره هذا الباطل. وهناك كلمة طيبة جدا قالـها شيخ الاسلام - 00:18:11

ابن تيمية رحـمه الله قد يجتمع في المسلم الواحد الشخص الواحد حبـ وبغضـ قالـ تحـبه لما عنـده من الطـاعـات وتبـغضـ ما فيـهـ من
المعـاصـي واضح او لا؟ اذا منـ الذيـ يبغضـ جـملـةـ - 00:18:34

الكافـرـ منـ الذيـ يـحبـ جـملـةـ المـسـلمـ التـقـيـ الصـالـحـ الـذـيـ لـمـ يـظـهـرـ مـنـ شـبـعـ مـنـ الـمـعـاصـيـ فـانـ اـحـبـهـ جـملـةـ طـيـبـ الـبـاطـلـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ.

الـسـرـائـرـ لـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـقـولـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللهـ سـيـبـقـ لـكـ مـفـمـرـ الـقـلـبـ وـالـحـشـاـ سـرـيـرـةـ وـدـ يـوـمـ تـبـلـىـ السـرـائـرـ - 00:18:52

طـيـبـ نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـجـعـلـنـاـ مـنـ يـقـدـمـ مـحـبـةـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ مـحـبـةـ نـفـسـهـ وـوـالـدـهـ وـوـلـدـهـ وـالـنـاسـ اـجـمـعـيـنـ طـيـبـ
يـقـولـ وـاقـصـيـ غـايـاتـ الصـدـاقـةـ الـتـيـ لـاـ مـزـيدـ عـلـيـهـ لـاحـظـ - 00:19:18

مـنـ شـارـكـ بـنـفـسـهـ مـنـ شـارـكـ بـنـفـسـهـ وـعـلـيـكـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ وـمـالـهـ لـفـيـهـ عـلـةـ تـوـجـبـ ذـلـكـ يـأـتـيـكـ وـيـحـبـكـ فـيـ اللـهـ. طـيـبـ
وـيـصـادـقـكـ وـيـوـاسـيـكـ بـنـفـسـهـ وـبـمـالـهـ لـمـ تـقـدـمـ اـنـتـ لـهـ هـذـاـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ هـوـ لـمـ يـحـتـجـ هـذـاـ وـلـكـنـ مـعـ ذـلـكـ يـوـاسـيـكـ بـمـالـهـ - 00:19:35

وـبـنـفـسـهـ مـنـ غـيـرـ عـلـةـ يـعـنـيـ مـنـ غـيـرـ سـبـبـ مـاـ يـنـتـظـرـ مـنـكـ شـيـئـاـ لـاحـقـاـ وـلـمـ تـقـدـمـ لـهـ شـيـئـاـ سـابـقـاـ اـذـاـ لـمـ يـحـتـجـ اـلـيـهـ. وـلـكـنـ مـعـ ذـلـكـ يـوـاسـيـكـ
وـيـشـارـكـ بـنـفـسـهـ وـمـالـهـ وـكـلـ مـاـ يـسـتـطـيـعـ - 00:20:00

وـتـرـكـ عـلـىـ مـنـ سـوـاـكـ. وـلـوـ اـنـيـ شـاهـدـتـ مـظـفـرـاـ وـمـبـارـكـاـ صـاحـبـيـ بـلـنـسـيـةـ فـالـنـسـيـاـ هـذـىـ فـيـ بـلـادـ الـانـدـلـسـ حـرـرـهـ اللـهـ
تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ كـانـتـ تـزـخـرـ بـالـعـلـمـ وـاـهـلـ الـعـلـمـ وـالـرـاسـخـينـ وـالـادـبـاءـ وـالـوـزـرـاءـ وـالـشـعـرـاءـ وـاـبـشـرـكـ بـشـائـرـ مـنـهـ - 00:20:17

اتـابـعـ بـعـضـ آـمـاـ يـتـعـلـقـ بـهـ اـنـهـ بـدـأـوـاـ يـعـودـونـ إـلـىـ الـاسـلـامـ وـبـدـأـوـاـ يـبـحـثـونـ بـهـوـيـتـهـمـ. مـاـ هـيـ هـوـيـتـنـاـ؟ـ مـاـ هـيـ اـلـغـنـتـنـاـ؟ـ هـجـرـ اـبـاـؤـنـاـ وـاجـدـادـنـاـ
وـبـقـيـنـاـ نـحـنـ فـرـضـتـ عـلـيـنـاـ النـصـرـانـيـةـ وـالـشـرـكـ وـالـكـفـرـ فـرـضـاـ - 00:20:47

وـقـصـرـاـ. وـالـذـيـ لـاـ يـقـبـلـ يـحـرـقـ بـالـنـارـ. يـحـرـقـ اـحـرـاقـ وـهـوـ حـيـ بـالـنـارـ طـيـبـ وـاـمـاـ الـاسـلـامـ فـانـ اللـهـ تـعـالـىـ يـقـولـ لـاـ اـكـرـاهـ فـيـ الدـيـنـ. قـدـ تـبـيـنـ
الـرـشـدـ مـنـ الـغـيـبـ فـتـحـوـ بـلـادـ الـعـالـمـ وـلـمـ يـقـتـلـوـ اـحـدـاـ - 00:21:08

لـاـنـهـ لـمـ يـدـخـلـ فـيـ الـاسـلـامـ. حـتـىـ الـذـيـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ دـفـعـ الـجـزـيـةـ لـاـ يـعـاقـبـهـ وـلـاـ يـضـرـبـهـ. مـتـىـ مـاـ اـسـتـطـعـتـ اـدـفـعـ فـيـ السـنـةـ دـيـنـاـ وـاحـدـاـ حـتـىـ
نـحـمـيـكـ وـلـاـ يـعـتـدـيـ عـلـيـكـ اـحـدـ. وـتـعـطـيـ حـقـ كـامـاـ - 00:21:26

وـمـنـ شـاءـ اـنـ يـنـظـرـ فـلـيـرـجـعـ إـلـىـ الـاـيـاتـ الـتـيـ فـيـهـ عـدـلـ الـاسـلـامـ وـفـيـهـ خـبـثـ الـكـفـارـ وـالـكـفـرـ وـالـشـرـكـ وـالـمـشـرـكـينـ فـيـتـكـلـمـ اللـاـنـ عـنـ مـظـفـرـ
وـمـبـارـكـ. صـاحـبـيـ بـلـنـسـيـةـ يـقـولـ لـفـرـدـتـ اـنـ هـذـاـ الـخـلـقـ مـعـدـوـمـ فـيـ زـمـانـاـ. يـقـولـ لـمـ رـأـيـتـ بـعـيـنـيـ وـلـمـسـتـهـ مـمـنـ؟ـ مـنـ رـجـلـينـ مـظـفـرـ - 00:21:43

وـمـبـارـكـ عـلـيـهـمـ رـحـمـةـ اللـهـ وـعـلـىـ الـاـمـامـ بـنـ حـزـمـ رـحـمـةـ اللـهـ لـتـصـورـتـ اـنـ لـاـ يـوـجـدـ اـنـسـانـ يـشـارـكـ فـيـ نـفـسـهـ وـمـالـهـ وـيـؤـثـرـكـ عـلـىـ نـفـسـهـ بـلـاـ
مـقـابـلـ لـكـنـيـ رـأـيـتـ مـظـفـرـاـ وـمـبـارـكـاـ وـاقـولـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ اـنـاسـ كـثـيرـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ فـيـ هـذـاـ الزـمـنـ وـفـيـ كـلـ زـمـنـ بـاـذـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ

فيهم مثل فيهم مثل مظفر ومبارك - 00:22:09

من يؤثرك ويصادقك على نفسه. ويواسيك بماله ونفسه وجهده. وكل ما يستطيع ولكنني ما رأيت قط يعني ابدا رجلين استوفيا جميع اسباب الصدقة مع تأتي الاحوال الموجبة للفرقه غيرهما - 00:22:34

يقول هذان الرجالان رأيتهما اقلا وتقديم بكل مساعدة وكل خير. مع العلم انه يوجد اسباب تقتضي الفرقه. تفرق بيننا. اما لظلم بعض الناس او للنمية او للذنب او لغير ذلك ومع ذلك صبرا. ووفيا بحق الصدقة وبحق - 00:22:55

الاخوة فهما موجودان وان شاء الله تعالى انه موجود في كل زمان ولذلك يجب على المسلم دائمًا ان ينتقي اطيب الناس في دينهم وخلقه ولو استكثر منهم ولو استكثر منهم - 00:23:19

طيب اقل ما يأتيه منهم الدعاء الصالح في ظهر الغيب. سواء كان حيا او ميتا او فاهم لمن ينسوه باذن الله عز وجل. ثم تكلم عن استكثار من الاخوان - 00:23:40

الاستكثار من الاخوان من كان فيه نفع لك في دينك اولا في العلم او العمل او النصيحة او الرأي او التوجيه فعظ عليه بالتواجذ فعظ عليه بالتواجذ ولا تتركه فانك تستفيد منه - 00:23:57

فائدة عظيمة باذن الله عز وجل طيب ليس الصديق هو الذي يجاملك ويداهنك وانما هو الذي يصدقك المودة والمحبة والنصيحة واما بعض الاصدقاء فانك تجالسه من اجل اخذ شيء من الفوائد وقد يكون عنده امور - 00:24:20

لا تنفعك. او تؤثر عليك سلبا طيب فهنا في هذه الحال خذ ما لديه من خير واستفد منه وبادله النصيحة والفائدة ولكن مع ذلك لا تجعله جليسا دائمًا وهناك من الناس من اذا جالسته سمعت منه كلاما بذينا - 00:24:45

او سبا او شتما او شيئا من الامور التي لا تجوز في الشرع الحكيم فهذا عليك ان تتصحه. فان كان من يقبل النصيحة فالحمد لله. وان كان من لا يقبل النصيحة هذه فيها خلاف بين العلماء - 00:25:09

هل يجب عليك ان تتصح انسان وهو لا يقبل النصيحة يقول مثل انسان مدخن قلت له يا اخي اتق الله والدخان قال طيب واستمر وتصحه مرة ثانية واستمر هل يجب - 00:25:28

عليك مناصحته اولى على خلاف بين العلماء. والراجح انه اذا اظهر لك الفعل مرة اخرى ورأيته فانك تتصحه لو لم يقبل منك واقل درجات هذا الاستحباب وبعض العلماء قال ما دام انه لا يقبل فانك - 00:25:48

لا تتصحهم لانه لن يقبل وقد جربته وعرفته انه لا يقبل. او قال لك يا اخي انا ما اريد النصيحة طيب فقل انت مثلا جاهرت بمعصية وانا نصحتك لانك مجاهر. او لم اعلم او ما رأيتكم على منكر مجاهر ما نصحتك. وهذا هو - 00:26:08

لقوله صلى الله عليه وسلم كل امتى معافى الا المجاهرين كما جاء في الصحيحين جاء في رواية المجاهرون احسنت بس خارج الصحيحين الا المجاهرين الذي يجاهر هذا ليس فيه عفو وعافية. بل من جاهر وهذا سيأتي ان شاء الله تعالى المجاهرين بالمعاصي. قد تحل غيبتهم فيما جاهروا به. في غير ما - 00:26:25

لا تحل غيبتهم ان كانوا من المسلمين طيب هذا بالنسبة للاصدقاء وهناك اصدقاء ضررهم دائم ضررهم دائم اما ان يضروك بدينك او بدنياك من كذب ومن غيبة ومن نمية فهو لاء يجب عليك بعد عنهم. او كلام بلا علم لا تجالسهم - 00:26:49

واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم. حتى يخوضوا في حديث غيره يرحمك الله. واما ينسينك الشيطان فلا تقدر بعد الذكرى مع القوم الظالمين فلا تجالس هؤلاء الذين يبعدونك عن الله عز وجل - 00:27:18

طيب او يكذبون او ينمون النمية في من ينم يقول آلي في من ينم حيلة وليس في الكذاب حيلة من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليلة. يعني يأتيك ويخلق كلام - 00:27:38

يصنعه وتصنعه الصناع وهو لم يحصل نسأل الله العافية والسلامة ولذلك سيأتي ان شاء الله امر الله تعالى بالتبين والتثبت. بالتبين والتثبت في مثل هذه الامور اسأل الله عز وجل - 00:28:03

ان يجعلنا واياكم من الجلساء الصالحين. الذين يتجالسون في الله ويتبادلون في الله ويتحابون في الله وان يتناصروا لله عز وجل

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:28:21